

البحيرة الخالدة

أظلم الناس . . .

الميل إلى الظلم غريزة في الإنسان ،
لأن فيه نوعاً من الأثرة الشخصية
ترضى من صاحبها نزعته المستترة إلى
إشباع غرائزه الحيوانية . . . وهذه
الغريزة كغيرها من الغرائز تضحل
وتفنى كلما ارتقى الإنسان خلقياً
وسادت نفسه الروح الاجتماعية . . .
لذلك فإننا قد نلتبس عذراً للظالمين بأنهم
لم تشذبهم المدنية ، ولم يصقلهم التعليم
الصحيح ، ولم تشبع في نفوسهم عاطفة
الإيثار . ولذا فانهم يتذكرون أنفسهم
فقط في كل حين ، ولا يبالون إذا
عاشوا أن يفنى العالم بمن فيه . . .
أمر هؤلاء عجيب في هذا العصر ،
ولاشك ، ولكن هناك قوماً شرعوا
أنفسهم سياطاً تلعب بها أيدي الآخرين
فهم يوقعون الظلم ولا ينتفعون به . . .
ولقد يعتذرون بأنهم ممنأى عن
الانتفاع بما يقترفون ، ولكنهم عذر
أشنع من الذنب ، والناس على مثل
هؤلاء أشد نقمة . . .

يا أصحاب البصائر : تذكروا دائماً
أن أظلم الناس من ظلم الناس للناس ،

الكويت

ت

هي الطير صادرة واردة عليك بأسراها الحاشدة
تجيتك مثقلة بالشجو ن وتذهب خالية ناشدة
وربتا أقبلت بالضلا ل وعادت مهلة راشدة
وربتا أقبلت بالهدى وعادت مضللة جاحدة
وماؤك يختال في صفتيك ويسخر من ورد وافدة
وهزأ من صدر أقفلت ويسخر من علاها بعزته الماردة
إذا صارعه عوادى الزما ن غدا نطفاً عذبة باردة
وإن طاف في حوضه طائف وجاشت على سيفه آبدة
وكم قيل شامت ينابيعه مجاليه بالرغم البائدة
وقيل تدنس واستوبلت مغانيه بالنسم الفاسدة
وقيل توحد واستوبأت يم ولغو السكارى على المائدة
حديث خرافة منذ القدي ن وحسبك أفعالهم شاهدة
فيا هول ما زخرف الكاذبو إذن ألجوا الهمم الواقعة
ولو سايروا بعض ما بهرجوا عليها مع الجثث الخامدة
وأموا المقابر واستوطنوا لمن يطلب العيشة الراغبة
فليس بغيرك يحلو الجهاد وأنت لخيراتها رافدة
وما زلت منذ ابتداء الحياة ولولاك كان بلا قاعدة
عالمك يدور جمال الوجود وبوركت مرضعة والدة
فقدست حامية للورى وأنت لسوأتنا حامدة
نسيء بك الظن في كل حين ومن نزوات لنا حائدة
وماذا يضريك من طيشنا بين ولا أنت من غيظنا زائدة
ولا أنت من فيضنا تنقص وأنت بحيرتها الخالدة . . .

أحمد العرواني

« المير »

ملء بطاريات ، لحام بالكهرباء ، ما كينة طحن ،
مبيع تيزاب وماء مقطر

معاملة ممتازة ، سرعة فائقة ، اتقان في العمل

تجدون كل ذلك في محل « المير » محمد أحمد العوضي

شركة

عبد المجيد الغربللي وهبير عبد الله

بالكويت

أكبر مؤسسة في الخليج

لبيع أحذية باتا الأصلية